تأسيس هيئة للأعيان في شمال سوريا.. وقائمون عليها لـ آدار برس: نهتم بتوعية المجتمع ونشر ثقافة الصلح والتسامح وأواصر العيش المشترك والتآخي بين المكونات

adarpress.net/2019/03/25/تأسيس-هيئة-للأعيان-في-شمال-سوريا-وقائم

آدار برس-خاص

أعلن وجهاء وشخصيات عشائرية ومدنية في مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية من شمال وشرق سوريا، عن تأسيس هيئة الاعيان، بهدف المساهمة في الحفاظ على نسيج المجتمعي متألف، ولتكون بوصلة ترشد وتوعي الأهالي وفقاً للقائمين عليها، من كل ما يحيط بهم من مؤامرات وفتن ترمي لزعزعة استقرارهم وتعايشهم السلمي.

وحول ذلك، تحدث الشيخ "محمد القادري" رئيس مجلس الشورى الشعبي في مقاطعة الجزيرة، والعضو المُساهم في تأسيس وتنظيم هيئة الأعيان بمدينة "عين عيسى" لـ آدار برس، قائلاً: "منذ ثماني سنوات ومناطقنا تمر في أوضاع كارثية من حرب ودمار للبنى المجتمعية والتحتية نتيجة لسوء تدبير أولي الأمر من جانب، والمؤامرات الخارجية من الجانب الآخر، وطبعاً نتج عنها الآلاف الضحايا من شهداء وجرحى وتسببت في تشريد الملايين من أبناء البلاد في الداخل والخارج هذه المؤامرات والأجندات التي تحاك ضدنا من الخارج، وبأيدي خفية من أبنائنا في المنطقة تساهم في تأجيجها أكثر، لذلك ولنتحصن من كل هذه المؤامرات والفتن كان لابد من تشكيل وتأسيس هيئة تهتم بهذه الجانب وتحصن المجتمع بالوعي والصلح والتسامح والمحبة لتكون الرادع لكل هذه المؤامرات والفتن التي تحيكها هذه الجهات الخارجية منها والداخلية".

متابعاً: "لذلك كان من الواجب وفي هذه الأوضاع المأساوية والتي استطاعت فيها مكونات شمال وشرق سوريا الحفاظ على استقرار نسبي في مناطقهم وتحريرها من الإرهاب الظلامي المتمثل في داعش ومشتقاتها وبفضل تضحيات أبنائهم وبناتهم الشهداء الذين ضحوا في سبيل تأسيس مجتمع حر ديموقراطي لكل مكونات المنطقة

انطلاقاً من مبادئ الأمة الديموقراطية وأخوة الشعوب، والتي استطاعت أن تؤسس إدارة ذاتية ديموقراطية تمثل كل المكونات والانتماءات العقائدية ليوسع نطاق هذا المشروع جغرافياً وفكرياً".

وأردف الشيخ "القادري": "نظراً لحداثة الإدارة ولكونها أول نموذج ديموقراطي من جانب، والتدخلات الخارجية المباشرة وغير المباشرة من جانب القوى المناهضة للديموقراطية من الجانب الآخر، ومحاولاتها المستمرة لزعزعة الأمن والاستقرار وتقويض مشروعنا الديموقراطي، سعينا في العمل على تأسيس هيئة الأعيان في شمال وشرق سوريا، وطبعاً تأسيس هذه الهيئة بهدف المساهمة في الحفاظ على مجتمعنا من الدسائس الخارجية أو من النواقص والانحرافات الداخلية".

وأكد الشيخ أن "هيئة الأعيان هيئة مجتمعية تهتم بكافة شؤون المجتمع ومن جملة الأهداف التي سوف تعمل عليها هو توطيد أواصر العيش المشترك والأخوة بين المكونات في المجتمع السوري وشرائحه الاجتماعية، وينتمي أعضاء الهيئة إلى مكونات الشعب ومن مناطق جغرافية مختلفة بحيث تشمل كل مناطق شمال وشرق سوريا، وهيئة الأعيان في شمال وشرق سوريا مستقلة تمثل ضمير المجتمع وأعضاؤها لا يرتبطون بأية جهة تنفيذية".

قائلاً: "سوف تعمل الهيئة على إصلاح مواضع الخلل في المجتمع، وتحصينه أمام الانحرافات والظواهر التي تلحق الضرر بالنسيج المجتمعي، وسوف تتقدم باقتراحاتها إلى الأطراف المعنية، لتتحاور الهيئة فيما بعد مع الإدارات الذاتية والمدنية ومؤسساتها في الشؤون المجتمعية والعامة وتتقدم إليها باقتراحاتها".

مختتماً بالقول: "حصلت لقاءات ونقاشات متعددة ولقاءات مع مختلف الأطراف والعشائر إلى أن توصلت الهيئة وأثمرت بالإعلان عن تأسيس هذه الهيئة، واتمنى أن نكون عوناً لمجتمعنا ونعاهده على الإخلاص والمصداقية وبذل كل ما نستطيع بهدف الوصول إلى مجتمع مستقر تسوده المساواة وأخوة الشعوب والانتماءات حسب مبادئ الأمة الديموقراطية".

تقرير/سهيلة صوفي